الله عن ذلك ذكره عياض وقال القرطبي متعلق بمحذوف في محل الحال من
القول اي لا يبين في جنة عدن وقال القاضي متعلق بمعنى الاستقرار
في الظرف فيفيد بالمفهوم انتفا هذا الحصر في غير الجنة وقال الهروي هو
ظرف لينظروا ويبين به ان النظر لا يحصل الا بعد الاذن لهم في الدخول في
جنة عدن سميت بها لانها محل قرار رؤية الله تعالى ومنه المعدن لمستقر
الجواهر **وهذه الانهار تشخب** بمثناة فوقية مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخا
معجمة مضمومة فموحدة اي تجري وتسيل **من جنة عدن ثم تصدع** اي تتفرق
بعد ذلك انهارا في الجنان كلها وفيه ان الجنان اربع وقال هي سبع وعدها
وقال الحكيم الفردوس سرة الجنة ووسطها ووسط الفردوس جنات عدن
نعدن كالمدينة والفردوس كالقرى حولها فانها تجلى الوهاب لاهل
الفردوس رفع الحجاب وهو المراد برداء الكبرياء هنا فينظرون الى جلاله
وجماله فيضاعف عليهم احسانه ونواله **حم طب عن ابي موسى** الاشعري
رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح .

جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم **صبيانكم** اراد به هنا ما يشمل الذكور
والاناث **وشراركم** فيكره ادخالهما فيها تنزيها ان امن تنجيسهم للمسجد
وتحريما ان لم يومن **وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم** اي اخراجها من اغمادها **واتخذوا على
ابوابها** اي المساجد **المطاهر** جمع مطهرة ما يتطهر منه للصلاة **وجمروها**
اي بخروها **في الجمع** جمع جمعة اي في كل يوم جمعة وكذا عيدان اقيمت
صلاة عيدهما وفيه ابانة من عمل في مساجد الله تعالى بغير ما وضعت
له من غير ذكر الله تعالى كان ساعيا في خرابها ونازله الخوف في محل
الامن وقد جزى الله تعالى سنته ان من لم يتم حرمة مساجده شرده
منها واحوجه لدخولها تحت ذمة من اعدائه كما شهدت به بصائر
اهل البصيرة سيما في الارض المقدسة تنبيه حكى ابن التين
عن اللخمي ان هذا الحديث ناسخ لحديث لعب الحبشة بالحراب ليس كما
بمجرد ابل فيه تدريب الشجعان على مواقع الحروب والاستعداد للعدو
وقال المهلب المسجد موضوع لامر جماعة المسلمين **ه** من رواية الحارث
ابن نبهان عن عتبة عن ابي سعيد عن مكحول **عن واثلة** بن الاسقع رضي
الله عنه قال الزين العراقي في شرح الترمذي والحارث بن نبهان ضعيف
وقال ابن حجر في المختصر حديث ضعيف واورده ابن الجوزي في الواهيات
وقال لا يصح وقال ابن حجر في تخريج احاديث الهداية له طرق واسانيدها

كلها

كلها واهية وقال عبد الحق لا اصل له .

جهاد الكبير اي المسن الهرم **والصغير** اي الذي لم يبلغ الحلم **والضعيف**
خلقة او لنحو مرض **والمراة الحج والعمرة** يعني هما يقومان مقام الجهاد لهم
ويوجرون عليهما كاجر الجهاد قال العامري الجهاد اكبر واصغر فالاصغر
جهاد اعدا الدين ظاهرا وهم الكفار والاكبر جهاد اعدا الباطن النفس
والشيطان سماه اكبر لانه ادوم واخطر فجعل تعالى جهاد من ضعف عن
الكفار الحج ولما فقدت المراة العلية الجهاد لحقت بكرم الله بمن بذل
نفسه وماله وجاهه فنظر الى صدق نيتها الجهاد بها لنفسها في احقوق
زوجها وتبعها له واداءها امانتها له في نفسها وبيته وماله **ن عن ابي هريرة**
رضي الله عنه ورواه عنه احمد ايضا باللفظ المزبور قال الهيثمي ورجاله
رجال الصحيح .

جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء فان ذلك شدة بلاء وان الفقر يكاد
ان يكون كفرا كما ياتي في حديث فكيف اذا انضم اليه كثرة عيال ولهذا قال
ابن عباس كثرة العيال احد الفقرين وقلة العيال احد اليسارين **ك
في تاريخه عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يتعوذ من جهد البلاء فذكره ورواه عنه الديلمي
ايضا كما ذكر .

جهد البلاء قلة الصبر اي على الفقر والمصايب والالام والاسقام فان
من لم يصبر على البلا لا يثاب فيفوته حظه من الدنيا والاخرة واي بلا
اعظم من ذلك **ابو عثمان** اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد المعروف شيخ
الاسلام **الصابوني** بفتح الصاد المهملة وضم الموحدة واخره نون نسبة الى
الصابون قال السمعاني لعل احد اجداده عمله فعرف به كان اماما مفسرا
محدثا فقيها واعظا صوفيا خطيبا اوحد وقته وعظ ستين سنة وروى
عن الحاكم وعنه البيهقي ومن لا يحصى **في الاحاديث المائتين فر عن انس**
ابن مالك رضي الله عنه قال الصابوني لم يروه عن وكيع مرفوعا الا اسلم
ابن جنادة .

جهد البلاء ان تحتاجوا الى ما في ايدي الناس فتمنعوا اي فتسالوهم فيمنعوكم
فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسالة وكلاحة الرد ومعاتب
الاشافي نفعني الله ببركته .

ومن العجيب من القضا وصنعه . بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق
واحق خلق الله بالهم امرؤ . ذو همة يبلى برزق ضيق .

Copyright © King Saud University